

5) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 372 - 153)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب. الامام - [00:00:06](#) ابي بكر ابن ابي عاصم رحمه الله تعالى كتاب السنة وقد وقفنا على باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى وقوله من اعدى الاول هذا الباب انما اورده رحمه الله للتأكيد على ما مضى - [00:00:28](#) من ان الكل مقدر وليس هناك شيء يكون بنفسه وسيأتي بيان ذلك من خلال الاحاديث التي وردها المصنف رحمه الله تعالى باب وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى وقوله من اعدى الاول - [00:00:48](#) قال حدثنا محمد ابن المثنى قال وحدثنا ابن ابي علي عن هشام عن يحيى في ابي كثير عن الحضراوي عن سعيد ابن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه - [00:01:14](#) وسلم قال لا عدوى الا ذلك من بعده حدثنا ابو موسى يقول حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى مثله قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:24](#) ولا سفر ولا ولا غول قال حدثنا ابو بكر حدثنا يزيد ابن هارون جعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة - [00:01:47](#) قال حدثنا عمرو بن عثمان قال بن شعيب عن ابيه عن الزهري عن السائل ليزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا سفر ولا وعلى حبتنا قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن ابن اخي الزهري عن عبده عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى - [00:02:12](#) الله عليه وسلم لا عدوى ولا سفر ولا هامة. هذه الاحاديث اه هي احاديث متعددة وجاءت من طرق متنوعة ولا فيها اه للنفي لا عدوى والمراد بهذا النفي فإلى ينتقل العدوى بنفسه لا ينتقل المرض بنفس العدوى يعني المرض - [00:02:32](#) الناس يقولون هذا مرض معدي اي منتقب فان كان مرادهم انه ينتقل بنفسه كما هو خبر الجاهليين فهذا الذي نفاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا عدم كان مراد الناس ان هذا مرض معدي - [00:03:00](#) بانه ينتقل بمشيئة الله عز وجل وامره وجعل الله فيه الاسباب التي بها ينتقل وليس مثل الامراض الاخرى التي ليست فيها اسباب الانتقال فهذا لا ينكر وعليه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) بر من المجزوم فرارك من الناس هذا احسن ما قيل في الجمع بين لا عدوى وبين فرة من المسجد اذا تقول لا عدوى اي لا انتقال للمرض بنفسه انما ينتقل بتقدير الله عز وجل - [00:03:39](#) وبامره سبحانه وتعالى جعل الله في هذا المرض اسباب ولولا جعله هذه الاسباب لما كان للمرض ان ينتقل واما قوله صلى الله عليه وسلم ولا صفا فكانت العرب تتشائم بشهر صفر - [00:04:01](#) ليش يتشائمون بالسفر من يعرف ها وشيله يا مصطفى ما اعرف ما اعرف ما اقدر اشتغل هاه لانهم كانوا في الاشهر الحرم يتركون القتال الحرم ذي القعدة ذي الحجة محرم يتركون القتال فاذا جاء صفا بدأ القتال فلذلك كانوا يتشائمون منه - [00:04:21](#)

عرفنا العلة مرة ثانية لان العرب قبل الاسلام كانوا يعظمون نشر الحرم ليش الحرم ثلاثة سردل وواحد الفرد تعرفونه ولا لا؟ نعم وذي الحجة المحرم فهذا الفرق ورجب مضى الفهم - [00:04:56](#)

طيب ماذا بعد محرم من الاشهر العربية؟ صفوة فكان يحصل فيه قتل الوقت التام وسب الوعد هتك للاعراض والاموال لذلك كان يتشائمون من صفر فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ولا صفر - [00:05:21](#)

لا يجوز ان تتشائموا بشهر ما يكون فيه هو مقدر هذا المقصود واما قوله صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث اللي قبله جاء ذكر الغول الغول يعني كان العرب كانت تعتقد ان الشياطين تتمثل - [00:05:38](#)

على صور اه حيوان لا يرى ظهره من بطنه ولا وجهه من اه قفاه وانه يضل الناس بالوديان والجبال والطرقا وانها تتلوث. فالاسلام نفى هذا قال لا يوجد شيء اسطنبول - [00:06:00](#)

لذلك قال ولا اقول اي لا حقيقة ولذلك اذا اضفنا الغول لنا عن قال كان صحيحا مما يقال ولا حقيقة عنده تدنو من الافهام ها الكسب عند الاشعري والحال عند الهاشمي وطفرة النظام نضيف لهم الغول - [00:06:23](#)

فهذه الملاح حقيقة في بعض الاحاديث لكن النبي صلى الله عليه وسلم فات فنقول كان الناس يتوهمون او يتخيلون او يرى لهم الجن لكن ما في شيء اسمه غول ما في شيء اسمه غرة الجن يمكن يتمثل له لكن ما في شيء اسمه غور - [00:06:45](#)

بهذه الصفة التي كانوا هم يعتقدون انها تأتي وتضل الناس وانها تأتي وتتلون وتتشكل اما الهابة فهذا جاء في الحديث الذي معنا والذي قبله فالهامة كانت العرب تعتقد ان الرجل اذا قتل - [00:07:14](#)

يخرج روحه من جسده فيتمثل على صورة الطائر بوم او غيرها وان هذا يخرج وينعق حتى يؤخذ بايش؟ بثأره فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ولا هذا اذا هذه الامور الاربعة - [00:07:38](#)

على مراد المشركين لا حقيقة له ولا المرض ينتقل بنفسه ولا يجوز التشاؤم بالازمنة يعيب جمالنا والعيب فيه. وما للجمال لا عيب سوانا ولا يجوز ان نعتقد التخيلات حقيقة كالغول - [00:08:00](#)

ولا يجوز ان نعتقد ان المقتول لا يمكن ان روحه تستريح وانها تكون على صورة طائر تطير وتنعق حتى يؤخذ بثالث فهذه كلها من عادات الجاهلية نعم اه ليس الروح تخرج - [00:08:23](#)

هم يقولون لا هم يقولون ان روحهم تتمثل في سورة النور واما كونهم يتطيطرون فليس هذا مقصورا هذا شيء اخر. ليس مقصورا على العرب كانت تتطير بالفوم بالغراب بكذا بكذا - [00:08:48](#)

اشياء كثيرة من الطب هذا شيعة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:09:07](#)

قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يعقوب ابراهيم عن ابيه عن صالح عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يقول ابن ابراهيم هو الدورة - [00:09:23](#)

قال حدثنا يقول حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ابي عن مزار ابن حزم - [00:09:37](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمر ابن عمر عن يونس عن الزهري عن سائل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا سفر - [00:09:54](#)

قال حدثنا كثيرا حتى تدخل سامحني جزاك الله خير عادة ما اذا كان ابراهيم ان شاء الله يعطونه جزاك الله خير لا عدمناكم واحد انت لو اخطأ في من يصح - [00:10:10](#)

كانوا يقولون عن ابي حنيفة رحمه الله كيف يخطئ وعنده في الحديث مثل محمد بن حسن وفي القياس مثل الزفا ها وفي العربية مثل فلان وفلان هذي من نعم اللي ان الانسان يكون محور - [00:10:48](#)

لطاب علم هذه من نعم الله عز وجل يعقوب يأتي الشيخ نعم يمكن يكون في طبقة شيوخنا لا يأتي لكن ما ذكر ما مر معه يقول ابن

حميدة لكن ستة لكن ده بيعزم متأخر شوية - 00:11:06

روى ان بعض شيوخوا قال حدثنا كثير قال حدثنا ابو الحي ولا شريح ابن يزيد عن معاذ ابن رفاعة عن ابي الزبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:35

ولا عدوى. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن ابي جناب عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة كامل ولا حدثنا ابو عوانة عن سماكنا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا -

00:11:52

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن الجعد عن يزيد ابن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا سفر قال حدثنا ابن مصخم قال حدثنا سهيل بن عبدالعزيز عن ابي عبد الله النجراني عن القاسم عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابن ابي عميرة المزني - 00:12:14

قال قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا سحر ولا هامة ولا عدوى ولم يذكر الثلاثة الباقية الباقيات ولا يتم شغال ستين يوم ها ومن اخفر ذمة الله لم يرح - 00:12:35

رايحة الجنة عمرو بن هاشم بن حميد عن ابيه عن ابيه وهو حفص بن ميدان عن عن قاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سفر ولا هامة ولا عدوى - 00:12:59

هذا النفي يعني يبينه الاحاديث التي ستأتي ان شاء الله جل وعلا وانها منفية وان المراد من لا عدوى اي لا ينتقل المرض بنفسه هذا احسن نادي اما قول بالنسخ والمنسوخ فهذا لا يستقيم - 00:13:19

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اعد الاول قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي عن شعيب عن الزهري عن سنان ابن ابي سنان عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:13:40

فقام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله ارايت الابل تكون في الرمال امثال الطباء؟ فيأتيها البعير الاجرب فيجلبها جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاولين؟ ان التشبيه ببلغ من الرجل - 00:13:55

الابل تكون في الرمال امثال الطباع يعني جلودها ناعمة مثل الذنوب ثم يأتيها البعير الهجرم فيجلبها جميعا. ماذا تستطيع تلمسها فالنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه ردا يسمى بعلم الاصول - 00:14:11

يسمى بقلب الدليل قال فمن يعني الاول الطقس الان وفي في قول ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المسألة مبحوثة في كتب اصول الفقه والصواب فيها ان قوله قال لي - 00:14:32

او اخبرني وعلمني ليس دليلا على التخصيص قول علي رضي الله عنه ان خليلي صلى الله عليه وسلم نهاني ولا ادري انهاكم هذا اجتهد منه والا فان النهر الى احاد الامة نهى لعموم الامة - 00:14:53

اقرأ القرآن راکعا او ساجدا وهذا هو الصواب واما من قال ان الاصوليين ان قوله قال لي يدل على التخصيص حتى يأتي دليل العموم فهذا قول الله ما تحبون الاراضي - 00:15:13

هذا يدل على انه ليس خاص يعني قال لي رسول الله هذا القول قال لي اذا قال الراوي قال لي هل هذا يفيد التخصيص او انه لعموم الامة من هذه اصول من يقول ان هذا خاص - 00:15:34

الصواب ليس لا اذكره لكن موجود في كتب اصول الفقه في مبحث لا ليس دليل من قال التخصيس الجمهور؟ جمهور العلماء يقولون التخصيص قال ورواه ابن ابي عتيق وجعفر بن برقان عن الزهري عن سنان بن ابي سلامة - 00:15:56

قال ورواه ابن ابي اخي الزهري عن الزهري عن ابي سلمة باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا وعلى حدنا سليمان سليمان ابن داود ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي - 00:16:22

انت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهم ايش العامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي عز وجل قال لي يا محمد اني اذا قضيت - 00:16:42

فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بصفة عامة. والا اسلط عليهم عدوهم سوى انفسهم فيستبيح غيظتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. وبعضهم يسبي بعضا - [00:17:02](#)

يقرأها من حفظها؟ وانا من حفظي هكذا فما ادري هذه اللفظة هكذا ان لا يريها بسنة عامة هنا لي عامة هذه هي المحفوظة هذا الحديث مر معنا ذكره وفيه دلالة على ماذا - [00:17:20](#)

ان الامور مفروغ منها هذا وجه الدلال المفروض قال وفيه عن سعد ابن ابي وقاص وخباب ابن الارت. ومعاذ بن جبل وحذيفة وابن عمر وابي هريرة. وخالد الخزازي وانس ابن مالك - [00:17:41](#)

كلهم على النبي صلى الله عليه وسلم عندي اقتراح ادري انه يتعبك لكن لك فيه اجر ولنا فيه ان شاء الله اذا جاء اسم صحابي ترضى يعني اذا ترضينا على الصحابة - [00:18:03](#)

ولو لم يذكره المصنفون لانهم لا يذكرون لا التراضي ولا الصلب لانهم ينطقون فيه اقتداء برب العالمين فان الله ما ذكر الوالدين والامر الثاني ان اذا قلنا رضي الله عنهم - [00:18:21](#)

ورضوا عنه الملك يقول ولك اه لان هذا دعاء كما يقولون لنا الدعاء فجزاك الله خير انا هذي ايه قال وسمعت حامدا وكان ممن ينسب الى معرفة في الكلام والفقه قال - [00:18:39](#)

ما على اهل القدر حديد اشد من هذا لان الله تعالى منعه الثالثة لان من لان من ارادة الله ان يهلك بعضهم بعض ويسبي بعضهم ان يهلك بعضهم بعضا بعضهم بعضا واعلمه انه قضى ذلك وانه كائن - [00:19:10](#)

وانه كان قوله وسمعت حامدا وكان مما ينسب الى معرفة بالكلام والفقه اه اصطلاح عند بعض العلماء لا سيما في قال نهاية القرن الثالث والرابع انهم كانوا يسمون من يتكلم في مسائل - [00:19:31](#)

الاعتقاد على طريقة اهل الكلام يسمونه عالما بالكلام واذا تكلم على طريقة اه اهل السنة مثل الامام ابن ابي عاصم الامام احمد ما يسمونه بالعلماء وعلماء الكلام هم الذين يقولون ان قالوا كذا قلنا كذا - [00:19:52](#)

وهذا قد يكون بحق وقد يكون ولا ادري من يقصد بحامد هذا نعم هذا البحث عليك الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها اه نخط من سره ان يبسط انه الشيخ - [00:20:11](#)

على كل حال قلنا هذا ارشاد للاولاد من الامر الديني الى الامر الديني فقط عرفت اما ذاك في صلة الرحم امر ديك مستعجلة انت بتقولها حتى انت في مسلم جميل يلا بسم الله - [00:20:48](#)

وانا عشت باسمه قول انا طب في سؤال اجاب خلاص نتركه تفضل الحديث رقم ميتين وخمسة وثلاثين قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وقال حدثنا محمد بن عبدالله هو محمد؟ ماذا قال ابن ماجة؟ قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا الصادق بن محمد - [00:21:20](#)

زيادة من من الارض. خلاص واضح. اذا ابن نمير هو محمد ابن عبد الله ابن نمير اشطب اسمك يعني قول يا ابا زكريا ترى انا عندي يحيى ابني اسمه يحيى - [00:22:06](#)

وسبب تسميته اني كنت اقرأ في كتاب المتشائمين فجاء له ابن سماه يحيى كما عاش ايه فما كتب الله لهم حيا قلت له اعالجته وسم ابني يحيى سميته يحيى وقلت - [00:22:36](#)

سميته يحيى ليحيى رجاء ان يكتب الله له الحي تفضل يا شيخ ما ادري ابوك هكذا ولا هؤلاء ابن مسعود رضي الله عنه قال خرجت حبيبة اللهم متعني بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:57](#)

بابي ابي سفيان باخي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله باجال مضروبة واثار مرفوعة وارزاق محسومة لا يجعل شيئا منها قبل حلمه ولا يؤخر منها شيئا بعد حله. ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك. ها شفت كيف؟ يعني - [00:23:17](#)

ان المقصود الارشاد الى الافضل ليس من اهلك فقال قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسح فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وانهم كانوا خنازير كانوا قبل ذلك - [00:23:37](#)

كان عندي تسعة وتسعين في المئة ان هذا ليس فيه مسلم في هذا الحديث جزاكم الله خير خلاص الشيخ يحيى راحت عليك ما نعطيك واحد اخر بسرعة تخلص السؤال معنى كلمة الطلاق - [00:24:00](#)

فوجدته انه اذا وجدته لن يضيعه. الحديث مم انا بود ان البحوث تكون مع الصباح بعد الفجر قولوا ليش فلما تتكلمون ما راح تنامون الحين كلكم صاحيين وش رايك نأخر - [00:24:35](#)

تفضل يا شيخ الكلام رامي ايش بارك الله فيك فتوضيح على غير يعني والخضار لما سبق نعم وليس فقط للبادية هو المقصود انه يقول ما على اهل القدر حديث اشد منها. الاحاديث كلها شديدة عليه - [00:25:06](#)

لانه تنافي مذهبهم تثبت ان الله كتب ان الله علم ان الله لن يغير فالحاديث كلها شديدة لكن هذا الحديث اشد عليهم ما وجه الدلالة شوف وجه الدلال يعني هذا الفقه العظيم - [00:25:44](#)

التعليم هذي من فوائد الاصول انه اذا جاء بعد الكلام لاني فيفيد ان ما بعده علة تعليل لان الله تعالى منعه الثالثة لان من ارادة الله ان يهلك بعض الناس - [00:26:02](#)

قائد اهل السعودية حديث الشفاعة هو يعني اقوى حديث ان هذا الفترة الاخيرة الحديث الاخير لا حديث فسألتها الثالثة فمن يعينها هذا هو باب ذكر قول النبي باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر - [00:26:21](#)

الله يجعلنا واياكم مفاتيح الخير والعريقة للشأن اما ان ينول واما ان يجر من يقول باب ذكر القول او يقول باب ذكر الله باب ذكر تشكيل الغلط يعني يا اما تصلح بابن واما تصلح - [00:27:12](#)

انت بالخير قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ميمون العتكي العكي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عقبة بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى خزائن الخير

والشر مفاتيحها للرجال - [00:27:36](#)

فطوبى لمن كان مفتاحا للخير مباحا للشر. وويل لمن جعله مغلاقا للخير مفتاحا للشر نسأل الله ان يجعلنا واياكم هنا الشاهد فيه لمن جعله ها طوبى لمن كان وويل لمن جعله - [00:28:04](#)

فالدليل ان الامور مقدرة من الله حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن ابي حميد المدني عن موسى ابن عم موسى ابن وردان عن حفص ابن عبيد الله ابن انس - [00:28:23](#)

انس الجمالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس ناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ومن الناس ناس مفاتيح للشر وانفق للخير وخوضى لمن جعل الله مفتاح الخير على يديه وويل لمن جعل مفتاح الشفع على يديه - [00:28:39](#)

والله سبحانه وتعالى اذا فتح عليك باب من ابواب الخير لا بد ان تستخدمه اذا اعطاك الله جل وعلا والمستقبل يا رب قيادة وجاهة لابد ان تستخدم هذا في طاعة الله والا اخذه عنك - [00:29:03](#)

اعطاك علما لابد ان تبذله والا ذهب عنك اي سنة الله جل وعلا انه يعطي الخير للانسان فاذا لم يستخدمه يأخذه ويعطيها لآخر وهذا مشاهد قال حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا اسحاق ابن ابيس قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم قال حدثنا ابو حازم عن

سهل ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى خزائن من الخير مفاتيحها للرجال. فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعله مغلاقا للخير مفتاحا للشر قال حدثنا المقدمي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن ابي حميد قال حدثنا حفص بن عبيد الله

بن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#)

ولم يذكر موسى بن وردان نحو حديد الحوضي قال حدثنا هدة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليهم - [00:30:15](#)

بابا من فوقكم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شي قال هذا ايسر

هذا ايسر الحديث فيه يعني دلالة ظاهرة على ان الله سبحانه وتعالى - [00:30:32](#)

قدر الامور النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق تعود بالله عز وجل تعود ثم في الاخير قال هذا ايش علم انه مقادة كيف علم انه مقد؟ لانه لما سأل الله ان لا يجعل بأس من بينهم ماذا قال - [00:30:58](#)

منعني لذلك قال هذا اي شرط ايسر من جهته الاولى ان ذلك ليس فيه فناء للامة كأن البيضة لا تستباح اما لو كان عذاب من فوق تخسف الامة لا يبقى احد - [00:31:17](#)

او كان من تحت خلف او مسخ او خسف ما يبقى لكن ان يهلك بعضهم بعضا يبقون ومن جهة اخرى ان ذلك كفارة لهذه الامة انتم ترون هذه الابتلاءات التي - [00:31:37](#)

يبتلى بها الامة كم من اناس يرجعون الى الله كم من خلق يتوبون الى الله سبحانه وتعالى نعرف اعرف شخصا اناس ما كانوا يصلون ولا كانوا يلقون للدين بالا فلما وقعت هذه الفتنة واذا هو من اشد الناس عبادة وطاعة وتضرعا - [00:31:55](#)

كم من اناس كانت سنتهم مسيبة ليست فقط في سب الخلق وشتم الخلق بل حتى في سب الخالق وشتم الخالق ولما وقعت هذه الفتنة واذا بنا نراهم قال لي استقامت سنتهم - [00:32:20](#)

احوالهم وزالت يعني اخلاقهم من حكمة الله عز وجل باب قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوزير ابن ابن صبيح قال حدثنا يونس ابن ميسرة ابن حلبس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى -

[00:32:41](#)

كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويجيب داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين. الله اكبر. نسأل الله ان يغفر ويكشف كرباتنا وكربات المسلمين. ويجيب دعواتنا ويرفع درجاتنا في الدنيا والاخرة - [00:33:10](#)

قال وفيه عن منيب الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن طيب انكم على حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ما الشائع من الحديث السابق - [00:33:32](#)

رد على القدرية الذين يقولون ان الله سبحانه وتعالى ليس له في خلقه فعل هنا واضح ان الله عز وجل هو الذي يكشف الكرب هو الذي يغفر الذنب هو الذي يجيب هو الذي يرفع ويضع - [00:33:46](#)

واما هم فلا يخالفوننا في المغفرة ولا في كشف الكرب هذا من جهتي ولا في اجابة الداعين وانما يخالفوننا في الرفع والواقع العبد يرفع نفسه او يظهر نفسه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل - [00:34:03](#)

ان تسلط حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون قال حدثنا محمد بن حمير عن مسلمة بن علي بن علي عن عمر بن زر كان من اول كتاب لله يقول ليش ما جاييني - [00:34:34](#)

والان جاهز عن عمر ابن عمر ابن ابي خلافة عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين وانا اعرف الحزن في وجهه - [00:34:58](#)

فقال انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون. فقال رجل يا رسول الله ماذا قال ربنا؟ قال اتاني جبريل عليه السلام فقال ان امك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير. قال قلت ومن اين يأتيهم ذلك؟ وانا - [00:35:17](#)

فيهم كتاب الله عز وجل قال بكتاب الله يضلون واول ذلك من قبل قرائهم وامرائهم واقع ان هذا الحديث لا يصح واما كون الناس بكتاب الله يضلون بعد هذا المعنى لا يستطيع - [00:35:37](#)

الله جل وعلا انزل القرآن هداية الخلق ولا يمكن ان يكون ما هو بداية ان يكون سبب في الواية وانما اسباب الغواية راجعة الى الخلق انفسهم هم يأخذون من كتاب الله ويضربون بعضهم ببعض - [00:35:54](#)

فيضلوه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع بعض الصحابة فيما بينهم يضرب بعضهم بعض الايات فقال قوم لهذا انا كمن كان قبلكم ثلاث امتي في الكتاب واللبن - [00:36:17](#)

المقصود في الكتاب هو هذا ان يضرب بعضهم بعضا الكتابة لبعض وليس المقصود ان كتاب الله يضل القرآن لا يضل ابدا واما من قال الكرخية ونحوه ان ظاهر القرآن كفر وشرك - [00:36:37](#)

فهذا القول في نفسه يكاد يكون كفرا وشكا على حدثنا ما في اشكال يضل به كثيرا ليس معناها ان كتاب الله عز وجل هو الذي يضل الله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا - [00:36:52](#)

قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا الفرغ ابن فضالة عن خالد ابن يزيد عن ابن حلبس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:37:19](#)

وسلم قال ان الله تعالى فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله ومن عمله ومن رزقه ومن اثره ومن مضجعه. هذا من حيث الجودة خمس واذا مر معنا ان كل شيء مقدر - [00:37:29](#)

العبد فانه بيوم نفخ روحه يكتب عليه مجملا ومفصلا مجملا من حيث الخمس ومفصلا حتى النكبة ينكبها او ينكبها نعم نعم مثل حتى الشوكة قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا خالد بن يزيد بصبيح المري. قال حدثنا يونس ابن حلبس - [00:37:45](#)

عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله الى كل عبد من خمس عمله واجله واثره ومرجعه ورزقه ومرجعه ورزقه لا لا يعلوهم عبد. الله اكبر - [00:38:18](#)

ام الدرداء هذه الكبرى ولا الصغرى صورة هنا زاهية ويحدثنا عمرو بن عثمان عن عمرو بن عثمان قال حدثني الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد قال سمعت يونس بن ميسرة بن حنبل يقول سمعت ام - [00:38:35](#)

تقول سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خلقه من خمس من رزقه واثره وعمله واجله ومضجعه - [00:39:00](#)

وحدثنا دحي قال حدثنا نريد عن خالد بن يزيد بن صبيح نحوه وعلى حدثنا سليمان ابن عبد الجبار قال حدثنا زيد ابن يحيى قال حدثنا خالد بن صبيح قاض كامل بل قاض قال حديثنا اسماعيل ابن عبيد الله انه - [00:39:15](#)

ام الدرداء تحدث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه ومضجعه وشقي او سعيد - [00:39:30](#)

قال انتنا عمر ابن عثمان قال حدث الوليد ابن مسلم عن خالد ابن يزيد قال موسى ابن ميسرة ابن ميسرة ابن حلبس يقول سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الى كل عبد من خلقه - [00:39:45](#)

من خمس من رزقه واثره وعمله واجله ومضجعه. اه هذا تفسير يتعلق بكل انسان والا بكل المقادير قلنا انها ايش مفروغ منه. نعم فراغ عام او تقدير عام وهذا تقدير خاص متعلق بكل عبد - [00:40:05](#)

اليوم يعمل كذا وغدا يعمل كذا اليوم يكون طالب علم في مكان كذا وغدا يكون في مكان باغوا في قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم قال حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو محمد عيسى ابن موسى عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى - [00:40:26](#)

الله عليه وسلم ان في اصلاب اصلاب رجالا ونساء من امتي يدخلون الجنة بغير حساب. ثم قرأ واخرين فمنهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم الله يجعلنا من هؤلاء الاخرين - [00:40:53](#)

الذين لم يلحقون نسأل الله ان يجعلنا ممن يسيرون على اثار من سبق فيه حديث ان في اصلاب اصناف رجالا ونساء. شايف؟ ان الله اخبر ما دام النصوص الاخبار - [00:41:11](#)

ان هذا الذي جاءه من الله هذا دليل ان الله علم شيء قبل ركوعها نعم ذكر مروا معنا الطير تجري كلشي كل شي يعني تقدير تقدير عام وتقدير خاص لكنه الحيوانات والطيور - [00:41:34](#)

ما نعرف هل لها تقدير خاص؟ ما جا للناس لكن تقدير العام موجود نعم. اما الانسان جاء فيه انه تقدير خاص يكون حين نفخ في

الروح ده نفس التقدير الخاص يعني عندي نفخ الروح - [00:42:04](#)

هذا الوجد بالنسبة للحيوانات وغير الانسان سؤالك ولا لا باب في ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لو قلت ان شيئا سابق القدر تقنت العين تسبق القدر. الله قال حدثنا غزيل بن عاصم قال حدثنا ابو سفيان عن النعمان عن ابن المبارك عن عبد الله ابن ابي زياد قال

سمعت مجاهدا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:42:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت لشيء يسبق القدر لقلت العين تسبق القدر هذا الحديث فيه اثبات العين اولاً وفيه انه

سريع الوقوع ثانياً تجد انه سريع الوقوع - [00:43:04](#)

فان الوقائع قد تقع في الكون بحسب ما هو مقدر هنا النبي صلى الله عليه وسلم لان العين تكاد تسبق القلب من سرعة هذا الشيء ولا

حدثنا ابو الربيع الحارثي قال حدثنا ابو داود عن طالب ابن حبيب ابن عمر ويقال ابن الضجيع - [00:43:24](#)

قال حدثني عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من يموت من امتي

بعد كتاب الله عز وجل بقضائه وقدره بالانفس يعني العين - [00:43:49](#)

اي الحق لهذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالحجاب بانها سبب اثار العين انما تكون في الدم والدم يقتل يقتلهم كما جاء في

رواية قصة النساء لذلك الحجامة - [00:44:03](#)

ولو ما يسمى الوقائية ولو ما في شيء ان ذلك تحسين الدم لاجراجه الذي يكون بسبب الاحياء آآ القدرية يقولون انه لا يمكن لانسان

ان يموت اه الا بسبب اه يعني راجع الى الخلق ليس بشيء مكتوب - [00:44:27](#)

هنا في الحديث اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله عز وجل وقضاه اذا هو مكتوب اكثر الناس يموتون بما هو مكتوب في كتاب

الله عز وجل وقضاياه وقدره - [00:45:09](#)

على قضايا وقدره شيء مكتوب ولا لا؟ هذا اول شيء وهم ينفون القضاء والقدر قل لا لا احد يقول الا ان شيء يأتي ويقطع الاجر مثل

العين يأتي ويقطع الاجل - [00:45:25](#)

لا هنا فيه اثبات ان الانسان يموت بالقضاء والقدر والانفس من القضاء والقدر وهو من باب عقد الخاص اهل العام هذا باذن الله

النفوس العين تقتل باذن الله يعني فانكر هذا الشيء - [00:45:39](#)

قضاء الله عز وجل وقدرته يعني عندهم فلسفات طريقة وعجيبة يقولون ان الانسان لو ترك بدون عوارض لعاش اليها ما لا نهاية من

هو اجى المحدود يا اخوي طيب لماذا يموت؟ قال لعوارض التي تعرف من هي - [00:46:08](#)

لا يقول مات باجره يقول مات من غير اجل ما تمشى بالعام فيفسرون هذه الايات التي فيها الاجل هي اذن الله عز وجل بوفاته

وقبضه يفسرون هذه الاشياء بان المراد به - [00:46:35](#)

ولكن العجيب انهم لا يثبتون خلق الله فروا منها اثبات القدر الى شيء لا يثبتونه باب في قوله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقرب

شيئا لابن ادم قال حدثنا يقول ابن حويد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو ابن ابي عمرو عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:56](#)

قال ان النذر لا يقرب شيئا لابن ادم لم يكن اتيح قدره له. ولكن النذر يوافق القدر فيستخرج به فيستخرج به من البخيل ما لم يكن

يريد ان يخرج النذر كما تعلمون ينقسم الى قسمين - [00:47:23](#)

نذر مطلق وهو ان الانسان يرى في نفسه تقصيرا فيقول لله علي نذر ان اقيم هذه الليلة كلها او ان اصوم ثلاثة ايام او ان يتصدق بكذا

وكذا فهذا ايش نسميه نذر - [00:47:41](#)

مطلق وهذا النذر الصحيح انه ليس بمكروه الصحيح انه ليس لانه لاجل اصلاح النفس واصلاح النفس امر مطلوب شرعا بالزام او بغير

الزام واما القسم الثاني فهو النذر المعلق النذر المعلق - [00:48:01](#)

ان يقول الانسان ان شفى الله مريضتي صمت ثلاثة ايام ان رد الله غايبي تصدقت به مياتين ليرة مثلاً فهذا ايش نسميه نذر؟ معلم وهذا

الذي قال عنه النبي الكريم - 00:48:25

صلى الله عليه وسلم انما يستخدم به فيستخرج به من البخيل او فيستخرج النذر به من البخيل فهذا مكروه لماذا هذا مكروه لان

الاصل ان الانسان النذر يكون في العبادة ولا في غير العبادة - 00:48:44

في غير العبادات لا تصح يعني وايي انسان نذر قال نذر علي ان اقف في الشمس هذا مباشرة نقول لا يصح هذا النبأ ها ماذا ينقلب

اختلف العلماء هل ينقلب الى يمين او لا ينقلب الى يمين - 00:49:05

والصواب انه ينقلب الى يمين عليه كفارة يمينك النادرة لكل في العبادات. كيف المشترك حينما يأتي يريد ان يعمل عبادة يشترط على

ربه الاصل هو عبد والعبد لا يحق له ان يشترط - 00:49:25

بل يجب عليه ان يتدلل بدون اشتراك عرفنا وزير الكرامة؟ نعم. ان العبد يشترط على ربه اصلا الالعب دايت تشتترك العبد يتدلل لو

كان عندك عبد اشتريته يحق له ان يشترط عليك - 00:49:44

ما يحتاج تدلل هذا هو الاصل ولذلك قوله ان رد الله مريض تصدقت بك ان شفى الله مريض تصدقت بكذا وكذا هذا فيه انه يشترط

على ربه جل وعلا وهذا وجه الكرامة - 00:50:01

وليس للعبد ان يشترط على ربه سبحانه وتعالى او ان يعلق العبادة بفعل من الله كأنه يقول انتبه قوله نذر علي ان شفى الله مرضنا ان

يتصدق كانه يقول ان صليت ان تصدقت فاكرمني الله استمر والا اترك - 00:50:21

يجوز هذا للانسان؟ هذا ومن الناس من يعبد الله على حرف تطير فلذلك العلماء يقولون ان هذا نذر مكروه ولكن وان كان هو مكروها

ايقاعه لكن يجب الوفاء به فان فات محله - 00:50:46

مما ليس له جنس فانه يجب عليه كفارة اليمين وان كان له جنس وفات محله فيجب عليه القضاء مع كفارة اليمين على الصحيح من

اقواله من العلماء وهناك كفارة المتعلقة بالنذور تبحثونها في كتاب النذر من كتب الفقهاء رحمهم الله نعم - 00:51:11

اول شيء على اليمين اتفضل الوجوب لا يختلف. نعم الحكم صلى الله عليه وسلم طوازينك بسبت لاني ما اعرف الجواب الله اعلم

عندك بحث انا من من اول ما جيت ادور سؤال واقول فيه الله اعلم - 00:51:37

المفروض ان الانسان في كل درس يقول لا اعلم طيب السؤال يقول ما معنى حديث اشترطت على ربي ايما امرى سابقته او

شاتمته فاجعله عليه رحمة يقول ما معناها اشترطت - 00:52:26

لا ليس في هذا بل هو عمل العبادة وانما جعلها الى امل مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من آآ يصلي قائما فان لم تستطع فقائم

كان شيخنا عبد المحسن العباد - 00:52:56

نفع الله به العباد والبلاد. يعلمنا في كل درس ان نقول كل الناس ومتى ما لم يعرف طالب العلم لا ادري فانه اعلم انه مقتول وهو لا

يعلم اقوال العلماء في - 00:53:25

متر اضافة في غير عبادة قول واحد قصدك يعني لو ان الانسان نذر المباح اختلف العلماء فيه على قوله هل لا يلزمه الكفارة او لا

تلزمه الكفارة كلها صحيح ان شاء الله ان الكفارة لازمة له. ينتقل الى اليمين - 00:53:50

يعني مثل انسان قال نذر علي ان احلق رأسي غدا هذه عبادة لكن لو قال انتبه نذر علي ان لا احيي فراشي الا في مكة نقول يلزمك

لأن الحلق الراس في مكة يكون عن عمرة او حج فتمسك شعره خلاص - 00:54:11

فيها مسائل دقيقة في النذر لذلك لا ينبغي الاسراع بالفتوى فيها الايمان كذلك من من اصعب الامور في الفتاوى ثلاثة ابواب الطلاق

واليمين عندنا قال لهم تمشي وتركب نعمه بالندم - 00:54:35

كونهما لا يدل على نفي الكفار ما يدل على النفي اليمين انه ان يمكن ان نقول ان يقول لك السائق هذا كان شيء معلوم عندهم ممكن

ان يقود هذا اخره من اي ملعة المعلوم - 00:55:07

دليل اخر وفي حديث عن ابي داود كفارة النذر كيف قال هذا نص اه نعم ما وجد دلالة من هذا الحديث على القضاء هذا سؤال مهم

جدا يعني ان الله عز وجل قدر عليه هذا الامر - 00:55:26

لينذر حتى يستخرج منه فإذا هذا هو المقدم قال حدثنا ابن أبي حاتم وعبد العزيز ابن محمد. عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن
ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:00](#)

مقال لا تنذروا فان النذر لا يرد عن عن القدر شيئا وانما يفتخر به من البخيل قال حكم الحسن المنبر ابن البزار قال حدثنا ابو عباد
يحيى ابن عباد ابن سليمان عن سعيد ابن حارث عن ابن عمر رضي الله عنه انه - [00:56:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج من نذر من البخيل. النهي هنا قال العلماء او
متعلق بالنذر المعلق كم باقي لنا - [00:56:37](#)

ما في شي ما في اشياء خلاص باب لقوله صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن جعفر حين اردفه فقال يا فتى الا اهب لك الا اعلمك قال
حدثنا علي ابن ابي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:56:54](#)

خلفه فقال يا فتى الا اهلكك الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك. واذا سألت فاسأل الله اذا
استعنت فاستعن بالله واعلم انه قد جئت القلم ما هو كائن واعلم بان الخلائق لو ارادوك بشيء لم يردك الله به لم يقدرها عليه -
[00:57:15](#)

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. الله اكبر. هذا الحديث عظيم والله حديث عظيم ينبغي ان يعلم
صبياننا هذا الحديث كما فعل النبي صلى الله - [00:57:39](#)

والشاهد فيه واعلم انه قد جف القلم بما هو هذا هو الشاهد فيه على القدريه وفيه من البشارات للمسلم واعلم بان الامة والخلائق لم
ارادوك بشيء. لم يردك الله به لم يقدرها عليه - [00:57:53](#)

ليش تخاف كن عزيز النفس واعلم ان النصر معصية وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا الله اكبر نعم جعفر لا هذه رواية
اخرى يمكن يكون هذا من من ضعف كاتب - [00:58:11](#)

ابي علي الهاشم المتروك اخطأ يعني طيب شوف معروف قال ابو بكر قال ابو صالح حدثنا البيت عن قيس ابن الحجاج عن حنك
الصلعاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه - [00:58:50](#)

على كل حال عبدالله بن جعفر الصحيح انه كان صغيرا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم نعم رآه هو صحابي ولكن احاديثهم
مرسلة ومرسل الصحابي كوصوله. نعم قال رآه عمر المولى مولى غفران - [00:59:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايش وقال سمعت قال ايش قلنا؟ قلنا نراسله في حدثنا شوف التقريب لا انت اقرأ كل واحد ثاني
يشوفه تفقد طلاب الجهل النبي صلى الله - [00:59:46](#)

واحد بس كان ما يدل على ما يدل على السماح صلى الله عليه وسلم كما جاء في قصة عبد الله بن الزبير وسلم حديثا لا احدث
احد احد الاجواد كان يسمى بحر الجود ولد بارض الحبشة وله صحبة - [01:00:27](#)

وهو ابو العثمانين الثمانين وهو ابن ثمانين بعد سنة ثمانين؟ نعم وهو ابن ثمانين وهو ابنه ثمانين ومن سنة واحد طيب جزاكم الله
خير قال ورواه الحجاج بن خرافطة عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم. يستغرب ان يكون - [01:01:21](#)

عبدالله بن جعفر لكن يحتاج الى اسناد بس الاسناد الثانية لابن عباس صحيح ما في اشكال. نعم باب في قوله صلى الله عليه وسلم
فالمهما فجورها وتقواها قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا عبد الله ابن عبد الله قال حدثنا مع من الغفاري عن حنظلة ابن علي
الاسلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله - [01:01:48](#)

عليه وسلم يقول فالمهما امها وتقواها قال اللهم اهد اللهم اتي نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اتي
نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولي امرها - [01:02:14](#)

والشاهد في هذا الحديث والدلالة في هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى هو الذي يؤتي النفوس تقواها ويزكيها قال ابو بكر وهو في
الصلاة كأنه القنوت كأنه القنوت اذا اطلق المقصود به قنوت نازلة - [01:02:31](#)

بل روي انه في الان نضف فقط على روايات ولذلك قال كان قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان
وعبدالله بن الحارث عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:55](#)
ويقول اللهم ات نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المكذبين بقدر الله وما لهم في
الآخرة وما امر به فيهم - [01:03:16](#)

قال فقدنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن عتبة قال سمعت يونس ابن ميسرة ابن حلبس يحدث عن ابيه عن ابيه ادريس عن
ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر ولا مدمن خمر - [01:03:31](#)
هذا فيه تحذير شديد ان نكرر القدر كونوا على خطر عظيم. نعم قال حدثنا دحيم قال حدثنا محمد بن جعير بن شاپور عن عمر بن
يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما -
[01:03:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلك امة قط الا بالشرك بالله وما كان بدء شركها الا التكليب بالقدر على كل حال التكذيب
بالقدر كما قال الشيخ الاستاذ ابن تيمية رحمه الله ان القدرية ثلاثة اصناف - [01:04:13](#)
الابليسية وهم الذين اثبتوا الشرع واثبتوا القدر وزعموا التعارض بينهما ولم يعملوا بالشرع ولا رضوا بالقلب شيخ الاسلام رحمه الله
يقول ان القدرية ثلاثة اقسام الابليسية وهم الذين اثبتوا الشرع - [01:04:33](#)
واثبتوا القدر وزعموا ان بينهما تناقضا فلا بالشرع عملوا ولا بالقدر غضب لا هؤلاء الابليسيين. ابليس علم ان الله امره وهذا هو الشرط
من قال انت ما امرتني بالسجود؟ اقر ان الله امره ولا ما اقر - [01:05:05](#)
وهو يؤمن بالقدر قال ربي انظرني الى يوم يبعثون. يعلم ان الانذار من الله هذا ايمان بالقدر فلما لم يسجد؟ قال خلقتني من نار من
طين فزعم التعاون فكل من زعم التعارض بين الشرع والقدر فانه يكون على طريقة ابليس - [01:05:31](#)
والنوع الثاني من اهل القدر هم القدرية المشركية وهم الذين نفوا الشرع بحجة القدر وزعموا ان كل مقدر هو الشرف وجعلوا ان كل
مقدر كل واقع كل ذكاء هو الشر - [01:05:52](#)

فنفذوا الشعب فبزعمهم الشرع ما وقع منهم ولهذا قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباءنا ولا حرمانا من شيء فهذا حال من يقول من
الجبرية من المنتسبين للاسلام يقول عندما يقع مرطي عند الله - [01:06:16](#)
هذا يقول به كثير من اصحاب الطرق هذا كذب على الله وعلى رسوله الطائفة الثالثة المجوسية جبرية في الاول مشركين. لذلك
سميت المسألة بمسألة ايش؟ القدرية المشركية والجبرية صاروا على طريقتي - [01:06:42](#)
صاروا على طريقتهم واما الطائفة الثالثة فهم القدرية المجوسية وهم الذين يزعمون ان الخير خلق الله. واما الشر فليس خلقه اما
ينسبونه الى ابليس كحال المجوس فهم ينسبون من انفسهم كحال القدرية المنتسبين الى الملة - [01:07:05](#)
لا شك ان هؤلاء شر الطوائف بالنسبة لامة الاسلام وان كانوا هم بالنسبة لاصناف القدرية اقلهم شرا لماذا؟ لانهم ارادوا تنزيه الله عن
الشر واما الابليسية فانهم لم ينجيه الله وانما قصدهم ايجاد التعارض بين الشرع والقتل - [01:07:37](#)
والذين نفخوا الشرع رصدهم ان ما يقع منهم هو الحق واما هؤلاء المجوسية كانوا من وجه خيرا لانهم لان الدافع لهم تنزيه الله عن ان
يكون ان يكون الشر خلقا له سبحانه وتعالى - [01:08:06](#)

وعلى كل حال فالتكذيب بالقدر شرك لماذا الشرك لان الانسان اذا قال ليس هذا خلق الله ليس هذا مشيئة الله معناها انه وقع في ملك
الله ما لم يشاء وقع الشرك في الربوبية لذلك مسألة القدر في المسائل الربوبية يا شباب - [01:08:30](#)
بس صلة القدر من مسائل الربوبية ولكن من جهة كونك انت تصبر وترضى وتشكر فهذه مسألة قال حدثنا دحيم قال حدثنا محمد ابن
شعيب عن عمر ابن يزيد عن ابي سلام عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:54](#)
عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صرحا ولا عدلا. عاق ومنان ومكذب بالقدر صرف والعدل قال العلماء المقصود به العدل يعني الفرض
والنفل صرف النفل والعدل الفرض. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن قاسم الاسدي عن فطر عن ابي خالد الوالبي عن جابر

ابن سبرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله - 01:09:21

عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف على امتي ثلاث. الاستسقاء بالانواء وحيث السلطان والتكذيب بالقدر هذا واقع هذه الامور الثلاثة

واقعة الاشد من ذلك البروج ما يسمى بالفنجال والكاف لذلك حيث الشياطين واقعا فيه - 01:09:57

بلدان المسلمين والتكذيب بالقلق واقع من كثير من المنتسبين الى الفكر والعقل تنويه بجعلها حدثنا البقية عن ابي العلاء الدمشقي عن

محمد ابن يحاتة عن يزيد ابن حصين عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول - 01:10:24

صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجئة. ان الله لعن القذرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا نعم

اذا جاء ذكر السبعين فما المراد - 01:10:48

ليس قال حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا عمر بن يونس عن سعيد الحمصي عن هارون ابن هارون عن مجاهد عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون هداك امتي في العصبية والقذرية وفي رواية من غير تثبت. من

غير ثبت - 01:11:07

الحديث لم يصح له عمر بن محمد عن سعيد بن ابي جميل عن ثابت قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول يكون المكذبون - 01:11:31

الا انهم مجوس هذه الامة وما هلكت امة بعد نبيا الا بشركها ولا كان بدء شركها بعد ايمانها الا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ان المكذبين بالقدر مجوس هذه الامة - 01:11:49

حدثنا ابن مصفى قال حدثنا البقية قال حدثنا الازاعي عن ابن جهم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان مجوز هذه الامة المكذبون باقدار الله تعالى ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وان ماتوا فلا -

01:12:09

صلوا عليهم. ووجه تسمية قدرية بالمجوس لانهم شابهاوا المجوس من حيث انهم ينسبون الخير الى الله عز وجل وينسبون الشر الى

افعال انفسهم وبعض القذرية ينشئ ما يقع في الكون - 01:12:29

الى الله عز وجل وما يقع من العبد الى العبد ويقول هذا مخلوق العبد فيثبت خالقين مع الله وهم في هذا الوجه اشر من المجوس.

كان المجوس قالوا بوجود الهين - 01:12:49

اله يخلق الشر واله يخلق الخير واما القذرية فلزام قولهم وجود طالقين متعددين فكل انسان ان يكون خالقا بفعل نفسه عياذا بالله لا

قال حدثنا اسحاق بن سليمان بن زياد بن زياد ابو ايوب القوسي قال حدثنا شعيب بن حرب عن سفيان الثوري - 01:13:05

عن عمرو بن محمد شيه مهم الكتابة قال عن عمل بن محمد ما كتب واو وضبطها عمر صحيح او هو نفسه بالتفريق بين هو

نفسه بني عمر في الكتاب - 01:13:32

اه عن عمرو بن محمد عن عمر ومولى اخرى عن رجل عن فضيحة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة

مجوسا وان مجوس هذه الامة الذين يزعمون ان لا قدر فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هم شيعة دجال -

01:14:03

باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مجالسة اهل القدر ابن ابي شيبه قال حدثنا المقرئ ابو عبدالرحمن عن سعيد ابن ابي ايوب

عن عطاء ابن عن حكيم ابن شريك الهدي - 01:14:26

عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن طبيعة القرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تقاعدوهم - 01:14:42

على كل حال يعني هذا الشجار ضعيف ولكن نهى عن مجالسة اهل البدع و مناظراتهم مواكلة ومشاركة واخذه عن العلم عندهم فهذا

امر قد مر معنا حديث امنا عائشة فايكم - 01:14:56

فاحذروهم ولا لا؟ لا يدخل فيهم القذرية. نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المجرمين في ضلال وسعر قال حدثنا علي ابن

ميمون قال حدثنا عبد الله بن خالد وهو عبود القرقيصاني. قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن الحسن البصري عن عائشة - [01:15:15](#) ام المؤمنين قالت رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة القدرية وهم المجرمون الذين سماهم الله تعالى الا ان المجرمين في ضلال وسرر هذا الحديث يعني - [01:15:35](#)

اسناده ضعيف جدا نعم باب في قوله اتقوا القدر فانه جعبة من النصرانية. قال حدثنا المغيرة ابن ابن معمر قال حدثنا قال حدثنا عن نزال ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذا - [01:15:53](#)

القدر فانه شعبة من النصرانية على كل حال كون النصارى قدرية فلا يلزم من ذلك صحة الحديث بعض الناس صح الحديث لدلالة الواقع وهذا لا يستحق هذه ليست طريقة اهل الحديث - [01:16:18](#)

مثل اه المنقول الان عن علي بصفة خوارج يقولون هل تنطبق على داعش وكونها تنطبق عليهم اذا دليل على صحته. هذا ليس بطريقة ثانية ان يصحح الحديث بناء على الواقع - [01:16:37](#)

باب في قوله باب من قال القدرية في المنسأ تحت قدم الرحمن قال حدثنا الحوضي ومحمد بن مصفر قال حدثنا بقية عن ابن المنذر عن ابي بسر عن ابي مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - [01:16:58](#)

صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في المنسأ تحت قدم الرحمن يوم القيامة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يذكهم. قل يا رسول الله من هم جلهم لنا؟ قال المكذب بالقدر والمدمن الخمر والمتبرأ من ولده - [01:17:15](#)

قال قلت فما المنسأ؟ قال جب في قعر جهنم واسفل طينتها قال ابن مصفى بشر وقال الحوضي والسر في قوله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم في الآخرة نصيب. القدرية والمرجئة - [01:17:33](#)

قال حدثنا محمد ابن فضيل عن القاسم ابن حبيب عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتي ليس لهم في الآخرة نصيب. القدرية والمرجئة. آخذوا هذه الفائدة - [01:17:53](#)

لم يصح في الفرق حديث كما صح في الخوارج فان الحديث عنهم متواترة وذلك لشدة لبسهم على الامة فان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ عنهم البلاغ المبين بلغ فيهم القول البلاغ - [01:18:12](#)

واما بقية الفراق فلم يصح الا حديث او حديثين في مجوسيه قدرية اما في الطوائف الاخرى فلن يصح فيهم حديث عن النبي لا في الشيعة ولا في الروافض ولا في - [01:18:31](#)

السفوية ولا في الجهمية ولا في المرجية وله معتزلة لأنه امر هؤلاء لما كان عمره الخوارج ملبسا وشعارهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب والسنة يرفعون احياء العباد والطاعة والعدل والانصاف - [01:18:52](#)

رفع الظلم ولذلك كان التحذير عنهم شديدا القدرية يعني عمل مرجح فيها جمع من العلماء نصوا على هذا ومنهم ابن تيمية رحمه الله قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشر عن ابن جزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [01:19:18](#)

باب اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم خصماء الله تعالى قال حدثنا عبد بن عبد الرحيم قال حدثنا بقية قال حدثنا حبيب ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه قال قال - [01:19:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة هذا مناد الا ليقم قسما الله وهم القدرية. هذا لم يصح باب سبعة لعنتهم وعلى حديثنا الحسن ابن علي قال حدثنا معاذ بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الهوال - [01:20:07](#)

طبعة هذا الحديث تبعتين عندهم او تقول بعضهم سبعة انتم اللي على الظاهر الان صلينا بالتقدير وانما يرجى للتقدير عند الضرورة وهو صحيح نمطية مطية اللغويين النحويين التقدير مطية الصرفيين شاء - [01:20:30](#)

ومطية الاصوليين تنسخ هيكت مكتوبة ولا حد فاهم حصلت بعدين ولا حدثنا المعلم بن منصور ولا حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن ابن موهب عن عمرة عن العارف رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لعنتهم ولعنهم الله تعالى وكل نبي مجاب - [01:21:10](#)

الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط على امته الجبروت ليجلد من اعز الله. ويعز من اذل الله عز وجل والمستهل محارم الله تعالى والمستحل من عشرة ما حرم الله عز وجل - [01:21:40](#)

هذا الحديث يقول مر في اربعة واربعين هذا الواجب منه سقط الوجه واحد سبعة ها خلاص الواجب صح ذكرهم كلهم اعدهم الزائد في كتابه المكذب المتسلط ليدل هذا ثالث ان تسلط بالجبروت ليعز هذا الرابع المستحل هذا الخامس التارك هذا السادس المستحل من عترة هذا السائل - [01:21:57](#)

اخر السابع وتستفيد خلاص اذا جعل المستحل وتصلني تجعله صنف ارواح واحد اذا واجبه سقط بلا يلا حديث ضعيف ولا صحيح حسن سبعة وستة الحجاب والمجامل نعم باب القدرية مدروس هذه الامة فلا تعودوهم - [01:22:34](#)

قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابن منظور ابن منظور ابن ثعلبة ابن ابي ما لك عن ابي حازم ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان -

[01:23:26](#)

فلا تشهدوهم قال حدثنا يعقوب ابن عمير قال حدثنا انس بن عياض عن عمر ابن عبد الله مولى اخرى عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة مجوسا وان مجوس امتي يقولون لا قدر فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا - [01:23:45](#)

ولا تشهدوهم قال حينما يعقوب ابن عمير قال سعيد ابن عبد الله ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص. قال حلقوم ابن عيل ابن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر او عن - [01:24:04](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في اخر الزمان قوم يكذبون بالقدر اولئك مجلس هذه الامة فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تسألوهم قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا اسماعيل ابن داود عن سليمان في عن ابي حسين عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنه انه ذكر ابن عمر - [01:24:16](#)

وانه ذكره لابن عمر قوما يتنازعون في القدر ويكذبون قوم ذكر ان عمر قوم يتنازعون في القدر ويتنذبون به. فقال قد فعلوه فقالوا نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في اخر الزمان رجال يكذبون المقعدين الرحمن -

[01:24:40](#)

يكونون كذابين ثم يعودون مجوس هذه الامة وهم كلاب اهل النار قال حدثنا حدثنا معترف بن سليمان قال سمعت بزياد ابا الحسن جعفر ابن حارث عن يزيد ابن ميسرة عن اعضاءه الخرساني - [01:25:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا وان مجوس هذه الامة القدرية فلا اذا مرضوا ولا تصلوا على جنازتهم اذا ماتوا. هذا الحديث ايضا يعني صحيح - [01:25:22](#)

ولا هو متابعات وفيه دلالة على تحذير من القدرية وانهم يشبهون مجوسا اه ورش اثباتهم قال الدين غير الله تبارك وتعالى الله جل وعلا ينفعنا واياكم ونسمع وان يرزقنا العلم - [01:25:39](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:26:02](#)